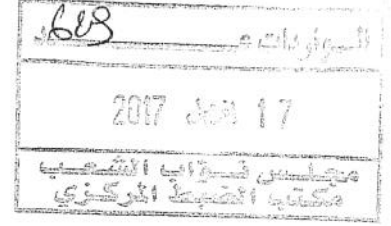


من
الصحبي بن فرج.
عضو مجلس نواب الشعب

الى
السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع: اعلام بسؤال كتابي موجه الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري
حول: حماية الثروة الغابية

تحية وبعد،
فنعلمكم برغبتنا في توجيه سؤال كتابي الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري
سيدي الوزير تبعا لما بلغنا من معطيات حول تعرض الثروة الغابية لتهديدات جسيمة من حرائق
متعمدة واحتكار وتبديد نرجو منكم التفضل بالرد على التساؤلات التالية
اولا، كيف ستتصرف الوزارة لفض مشكلات تنامي الحرائق المتعمدة الاجرامية والذي أدى الى
تضاعف المساحات المتضررة من الخرائب من 1500 الى 1000 هكتار سنويا بعد 2011 علما ان هذه
الحرائق المتعمدة تقف وراءها شبكة متكاملة بدأ من جمع الحطب المحروق الى نقله وتحويله وتصنيعه
في شكل نجارة خشب موجه الى قطاع تربية الدجاج
ثانيا، ماذا قررت الوزارة لتطوير الانتاج الوطني من مادة الخفاف الذي لا يتجاوز حاليا ال 5000 طن
مع إمكانية فعلية بإنتاج 9 الى 12 الف طن
ثالثا، كيف تتعامل الوزارة مع واقع الاحتكار الذي يشهده قطاع تسويق الخفاف وتشجيع انتصاب
مستثمرين تونسيين في قطاع تحويل وتصنيع هذا الثروة الوطنية

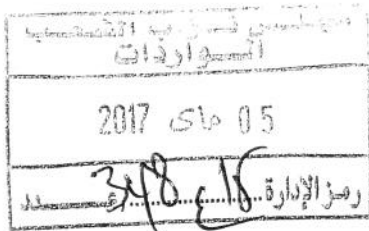
عضو مجلس نواب الشعب
عن كتلة الحرة لحركة مشروع تونس

الصحبي بن فرج

العنوان: باردو 2000 الجمهورية التونسية

الهاتف: 71157000

البريد الإلكتروني: alhorra.machrou3.tounes@gmail.com

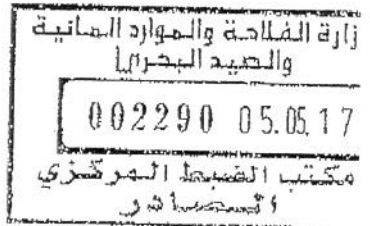


الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والصيد البحري
والمياه المائية والصيد البحري
14

من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب



الموضوع : حول سؤال النائب المحترم، السيد الصحي بن فرج حول حماية الثروة الغابية.
المرجع : مكتوبكم عدد 526 بتاريخ 24 أفريل 2017
المصاحب : إجابة عن سؤال السيد صحي بن فرج عضو مجلس نواب الشعب.

وبعد ، تبعا لمكتوبكم المشار إليه أعلاه، والمتعلق بسؤال السيد النائب الصحي بن فرج عضو مجلس نواب الشعب حول حماية الثروة الغابية و إنتاج و تسويق مادة الخفاف، أتشرف بموافاتكم صعبة هذا بالاجابة على التساؤلات المطروحة. والسلام./

وزير الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري
سمير الحبيب

تونس في 04/05/2017



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والمياه والصيد البحري

الاجابة على السؤال الكتابي

الموجه إلى السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
من طرف السيد النائب المحترم الصحابي بن فرج عضو مجلس نواب الشعب

السؤال الأول : كيف ستتصرف الوزارة لفض مشكلات تنامي الحرائق المتعمدة والذي أدى إلى تضاعف المساحات المتضررة بعد سنة 2011 ، علما وأن هذه الحرائق تقف وراءها شبكة متكاملة بدأ من جمع الحطب المحروق إلى نقله وتحويله وتصنيعه في شكل نجارة خشب موجه إلى قطاع تربية الدجاج.

الجواب :
تقوم الوزارة عبر مصالحها المختصة على المستوى المركزي والجهوي وبالتعاون مع كافة المتدخلين في مجال التوقي ومجابهة الحرائق بإعداد مخطط عملياتي عن طريق اللجان الجهوية وتحت إشراف السادة الولاية. وترتكز هذه المخططات على محورين أساسيين :

1. الجانب الوقائي :

يتمثل أساسا في تهيئة الفضاء الغابي للحد من انتشار النيران عند اندلاعها وذلك بصيانة مكونات البنية الأساسية كالطرائد النارية والمسالك ونقاط الماء ، إضافة إلى القيام بحملات تحسيس لفائدة متساكني ورواد الغابات بصفة عامة. كما يتم ابتداء من غرة ماي وإلى موفى أكتوبر العمل بنظام الاستمرار بأبراج المراقبة (الإنذار المبكر) وكافة المصالح المركزية والجهوية للغابات.

2. الجانب العملياتي :

تتولى وحدات مصالح الغابات حراسة المساحات الغابية والإنذار المبكر عند نشوب حرائق غابية. ويتم التدخل السريع عن طريق شاحنات رباعية الدفع ذات سعة 600 لتر. وقد تم خلال السنة الحالية توزيع 60 شاحنة تدخل سريع على كافة الولايات. ويتم التعزيز حسب درجة خطورة الحريق من قبل شاحنات الإطفاء والتزويد والتابعة لمصالح الغابات و مصالح الحماية المدنية. وفي الحالات العويصة يتم التدخل بالمعدات الثقيلة الراجعة بالتنظر لوزارة التجهيز و بواسطة وحدات جيش البر وجيش الطيران إن اقتضى الأمر. كم ينتظر تعزيز الأسطول بـ 30 شاحنة إطفاء سعة 3000 لتر و 10 شاحنات تزويد سعة 6000 لتر خلال السنة الجارية.

أما بخصوص التقصي عن مرتكبي هذا النوع من الجرائم فإنه يتم حسب الترتيب الجاري بها العمل وبالتوازي عن طريق أعوان الغابات وكذلك المصالح الأمنية مرجع النظر وتصيير محاضر عدلية في هذا الصدد.

كما تجدر الإشارة وأن جل المساحات المحترقة خلال السنتين الأخيرتين سجلت داخل المناطق الغابية والمصنفة عسكرية، حيث يتعذر في بعض الأحيان التدخل لآخماها.

و حول تواجد شبكة تعمد لحرق الغابات قصد تصنيع الخشب في شكل نجارة للاستعمال في قطاع تربية الدجاج، أتشرف بإعلامكم أن الخشب المحروق لا يمكن استغلاله أو التفويت فيه إلا عن طريق البتات العمومية وبالمزاد العلني إضافة إلى أن نقل المنتوجات الغابية يخضع لتراخيص خاصة (رخص نقل منتوجات غابية) حسب الترتيب الواردة بمجلة الغابات، إلا أن الانتهاكات والسرقات موجودة والإدارة تقوم بما يجب وفق الترتيب المعمول بها. وعلى سبيل الذكر، تمت منذ سنة 2011 معاينة أكثر من 20 ألف مخالفة غابية و أبرام محاضر في الغرض. وبالنسبة لولاية الكاف تم تسجيل بمعدل 400 مخالفة سنويا وحجز قرابة 60 شاحنة نقل سنويا.

السؤال الثاني : ماذا قررت الوزارة لتطوير الانتاج الوطني من مادة الخفاف الذي لا يتجاوز حاليا 5000 طن مع امكانية فعالية بإنتاج 9 إلى 12 ألف طن.

الجواب :

بالرجوع إلى إحصائيات انتاج الخفاف منذ سنة 2002 تبين أن معدل الانتاج ينحصر بين 5000 و 6000 طن ، ويرجع الإشكال إلى تقلص اليد العاملة المختصة في الجني وعزوف العملة باعتبارها أشغال مضنية تتزامن مع فصل الصيف وكذلك إلى محدودية الميزانية السنوية المخصصة لجني الخفاف وتضاعف كلفة الانتاج بعد الثورة نتيجة ارتفاع الاجر الأدنى الفلاحي إضافة إلى قلة المردودية حيث يصعب تأطير وتسيير الحضائر.

مع العلم وأن معدل طاقة الانتاج السنوية تقدر بحوالي 8000 طن ، وتعمل الادارة على تذليل هذه الصعوبات لتحسين الانتاج بتوظيف الامكانيات المادية والبشرية ونتوقع زيادة في الانتاج خلال السنوات القادمة.

السؤال الثالث : كيف تتعامل الوزارة مع واقع الاحتكار الذي يشهده قطاع تسويق الخفاف وتشجيع التصاب مستثمرين تونسيين في قطاع تحويل وتصنيع هذه الثروة الوطنية.

الجواب :

يتم تسويق الخفاف وفق أحكام مجلة الغابات، عن طريق البتات العمومية وبالمزاد العلني ويشارك في هذه البتات شركات تحويل وتصنيع الخفاف. توجد حاليا سبعة (7) شركات منتصبة بالجمهورية التونسية. ويمكن لكل من يرغب في الاستثمار في قطاع تحويل الخفاف أن يشارك في البتات لاقتناء حاجياته من هاته المادة، شريطة الاستجابة لشروط بعث أو احداث شركة مختصة طبقا لمقتضيات كراس الشروط الخاصة ببتة الخفاف. مع العلم أن الوزارة لم تقصي أي شركة تقدمت إلى المشاركة بالبتات العمومية.